

قرار لمجلس المنافسة عدد 2024/ق/62 صادر في 11 من ذي القعدة 1445 (20 ماي 2024) المتعلق بتولي شركة «Abu Dhabi National Oil Company Fertilizers- Sole Proprietorship, L.L.C» المراقبة الحصرية لشركة «Fertiglobe plc» عبر اقتناء نسبة 50% بالإضافة إلى سهم واحد من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 11 من ذي القعدة 1445 (20 ماي 2024)، وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 012/ع.ت. إ/2024 بتاريخ 28 من رجب 1445 (9 فبراير 2024)، المتعلق بتولي شركة «Abu Dhabi National Oil Company Fertilizers- Sole Proprietorship, L.L.C» المراقبة الحصرية لشركة «Fertiglobe plc» عبر اقتناء نسبة 50% بالإضافة إلى سهم واحد من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبياد رقم 2024/016 بتاريخ 2 شعبان 1445 (12 فبراير 2024) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 12 من شعبان 1445 (22 فبراير 2024) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 13 من شعبان 1445 (23 فبراير 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ فاتح ذي القعدة 1445 (10 ماي 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبداللاد ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 11 من ذي القعدة 1445 (20 ماي 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

والغاز وإنتاجهما وتخزينهما وتكريرهما إلى توزيعهما، وكذلك في إنتاج المنتجات البتروكيميائية. كما تنشط مجموعة «ADNOC» في سوق الأسمدة النيتروجينية والأمونيا واليوريا من خلال حصتها في شركة «Fertiglobe plc» أي الشركة المستهدفة ؛

- الشركة المستهدفة : «Fertiglobe Plc» هي شركة منتجة وموزعة للأسمدة النيتروجينية مقرها في دولة الإمارات العربية المتحدة ولديها مصانع إنتاج في الإمارات العربية المتحدة ومصر والجزائر، وهي مملوكة بنسبة 50% بالإضافة إلى سهم واحد من قبل شركة «OCI Fertilizers B.V»، وبنسبة 36,2% من قبل شركة «ADNOC Fertilizers».

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يدعم استراتيجية مجموعة «ADNOC» وخطتها لإنشاء منصة عالمية للأمونيا، وهي ناقلة رئيسية للوقود منخفض الكربون والهيدروجين ومن المتوقع أن تلعب دوراً رئيسياً في التحول الطاقى كما تهدف العملية المقترحة إلى مساعدة مجموعة «ADNOC» على تنفيذ استراتيجيتها الهادفة إلى التوصل إلى نتيجة الصافي صفر لعام 2045، بالإضافة إلى طموحها لتوسيع وتعزيز محفظتها في مجال الصناعات التحويلية ؛

وستدعم العملية المقترحة أيضاً خطة النمو المستقبلية لشركة «Fertiglobe plc»، مما سيمكنها من تسريع السعي وراء فرص جديدة في الأسواق والمنتجات، وزيادة تركيزها على الأمونيا النظيفة كوقود ناشئ وعامل تمكين للهيدروجين ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس واستناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق فإن السوقين المرجعيتين المعنيتين بهذه العملية هي سوق إنتاج وبيع الأمونيا اللامائية (L'ammoniac anhydre) وكذا سوق إنتاج وبيع اليوريا (L'urée)، غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هاتين السوقين مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوقين المعنيتين، فإن تحديد هاتين السوقين المعنيتين هو ذو بعد عالمي، ونظراً لغياب أي تأثير للعملية فإن هذا التحديد يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 15 ديسمبر 2023، والذي ينص على تولي شركة «Abu Dhabi National Oil Company Fertilizers- Sole Proprietorship, L.L.C» «Fertiglobe plc» عبر اقتناء نسبة 50% بالإضافة إلى سهم واحد من الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Abu Dhabi National Oil Company Fertilizers- Sole Proprietorship, L.L.C» المراقبة الحصرية لشركة «Fertiglobe plc»، عبر اقتناء نسبة 50% بالإضافة إلى سهم واحد من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به من خلال الرفع من رأسمائها، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت المحددة في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : «Abu Dhabi National Oil Company Fertilizers- Sole Proprietorship, L.L.C»، وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة «ADNOC International Limited»، وهي في حد ذاتها شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة «ADNOC P.J.S.C» والتي تعود ملكيتها إلى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، خاضعة لقانون أبو ظبي، يوجد مقرها الاجتماعي في ص.ب 898، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، وتنشط في مجال الطاقة عبر سلسلة القيمة الهيدروكربونية، من مرحلة استكشاف النفط

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين الوطنيتين المرجعتين وذلك بالنظر للاعتبارات التالية :

- لا تنشط الشركة المقتنية في سوق المنتجات المعنية إلا من خلال مساهمتها في الشركة المستهدفة ؛
- لن يطرأ أي تغيير في حصة السوق للشركة المقتنية بعد العملية ؛
- لن يشهد هيكل السوق أي تغيير وبالتالي لن يحدث أي تعديل للوضع التنافسي السابق للسوق ؛
- غياب أي تداخل أفقي أو أي علاقة عمودية بين أنشطة الأطراف في السوق المغربية ؛
- لا تتعدى حصة الشركة المستهدفة في سوق الأسمدة اللامائية واليوريا نسبة 5% لكل منهما مع تواجد العديد من المنافسين في السوقين المرجعتين.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق، خلصت مصالح التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي في السوقين المرجعتين أو في جزء مهم منهما،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 012/ع.ت.إ. 2024 بتاريخ 28 من رجب 1445 (9 فبراير 2024) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Abu Dhabi National Oil Company Fertilizers - Sole Proprietorship, L.L.C» المراقبة الحصرية لشركة «Fertiglobe plc» عبر اقتناء نسبة 50% بالإضافة إلى سهم واحد من الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع المنافسة المنعقد اجتماعه بتاريخ 11 من ذي القعدة 1445 (20 ماي 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيدة شيما عبو رئيسة للجلسة، والسيدان التهامي عبد الخالق، والسيد عثمان الفردوس.

الإضاءات :

شيما عبو.

التهامي عبد الخالق. عثمان الفردوس.